

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو زيد : وإذا قسم قوم جزورا فأعطوا رجلا منهم حظا ثم جاءهم بعد ذلك فقال لهم : أطعموني قيل له : (في بطن زهمان زاده) أي قد أكلت وأخذت حظك . 125 باب الحزم في تعجيل الفرار ممن لا يدي لك به .

قال أبو عبيد : وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل : (يذكركم رني حاميم والرمم مج شاجر ... فهلا تلا حاميم قتل التقدّم) .
ع : اختلف في قائله وقائله هو قاتل محمد بن طلحة B قتل يوم الجمل فليل هو عصام بن المقدشعر وقيل بل هو شريح بن أوفى العبسي وقيل : هو الأشتر النخعي .
وقبل البيت :

(وأشعث قوام بآيات ربّه ... قلليل الأذى فيما ترى العيون مسلم) .

(هذككك له بالرمم مج حضني قميصه ... فخر صريعا لليدّين وللفم) .

(على غير شيء أن ليدس تابعا ... عليا ومَنْ لا يتدبع الحق يظلم) .

(يذكركم رني حاميم والرمم مج شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدّم) .

وكان محمد بن الخيار الصالحين وإنما قتله وحمله على الخروج برّه بأبيه لأنه رأى أن التخلّف عنه عقوق .

وكذلك كان علي بن أبي طالب B يقول : ذاك الذي قتله برّه بأبيه